التغيرات الاجتماعية التى طرأت على الأسرالريفية المهاجرة بمنطقة سهل الطينة

حسن جلال شعبأن

قسم الدراسات الاجتماعية , مركز بحوث الصحراء

* البريد الاليكترونى للباحث الرئيسى:hassangalal16@yahoo.com

الملخص العربى

استهدفت الدراسة تحديد الدوافع التى أدت إلى هجرة المبحوثين إلى منطقة سهل الطينة، تحديد درجة التغير الاجتماعى فى العلاقات الأسرية والعلاقة بالأقارب،تحديد درجة تواجد البنية الأساسية والخدمات ودرجة رضا المبحوثين عنها، تحديد مدى تأثير(العامل الجغرافى) فى درجة التغيرالاجتماعى، التعرف على المشكلات الأسرية والحلول المقترحة للمواجهة هذه المشكلات من وجهة نظر المبحوثين، تحديد علاقة بعض المتغيرات الشخصية لأرباب الأسرالريفية بالتغيرالاجتماعى فى بناء ووظائف أسرهم المدروسة. وقد أجريت تلك الدراسة بمحافظة بورسعيد بمنطقة (سهل الطينة)، حيث بلغ حجم العينة 100 مبحوث من أرباب الأسرالريفية المهاجرة إلى قرية (7) بمنطقة سهل الطين وهى عينة عشوائية بسيطة، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بواسطة استمارة استبيان تم تصميمها لهذا الغرض خلال شهر يناير وفبراير 2021، وقد استخدم فى تبويب البيانات وتحليلها جداول الحصر العددى والنسب المئوية ومعامل التطابق النسبى (كا2) ، ومعامل الإرتباط البسيط.

وكانت اهم النتائج ما يلى : تبين من النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين يقعون فى فئة التغير الاجتماعى المتوسط وبلغت نسبتهم 45.0%. وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين كل من المتغيرات التالية النوع ، والمؤهل الدراسى ، ونوع الحيازة، والمشاركة الاجتماعية فى التنظيمات الحكومية والاهلية ، والانفتاح الجغرافى ، وتواجد البنية الاساسية والخدمات ، والرضا عن البنية الاساسية والخدمات وبين مدى مدى التغير الاجتماعى للأسرالريفية المهاجرة وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة على الترتيب667،000،425،333،241،000،173،111،275،000،96،000،400،600وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

الكلمات الاسترشادية : التغير الاجتماعى , الأسر الريفية , سهل الطينة

المقدمة ومشكلة البحث:

التغيرالاجتماعي من أهم الصفات الملازمة للمجتمع الإنساني،حيث يمكن وصفه من منظور الفلسفة الاجتماعية بأنه الثابت الوحيد في حياة المجتمعات الإنسانية على تعددها واختلافها ، والتغير خلال مراحل حدوثه لا يمر دون أن يترك نتائجه الاجتماعي على جميع المستويات ، وفي مختلف البناءات الاجتماعية ، وكما يمكن أن يكون وقعه متباينا ومختلفا من مستوى إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى، جدير بالذكر أن التغير الاجتماعي لا يحدث فجأة أو دفعة واحدة بل تظهر معالم بداياته وذروته على المستوى السلوكي والفكري للأفراد داخل المجتمع كما أن استجابات الأفراد والمؤسسات تختلف درجاتها باختلاف منظومة القيم والمعايير التي يتبناها الأفراد وتتحدد بموجبها علاقاتهم الاجتماعية أوتبنى على أساسها قواعد السلوك الفردي والجماعي، امتدادا لدرجات ومستويات التباين في استجابات الوحدات والأبنية الاجتماعية ومختلف الفئات التي يتشكل منها المجتمع تتولد وتظهر مشكلات وإشكالات وظواهرتستدعي الوقوف عندها ملاحظة وتشخيصا وتدخلا لمعالجتها (عباسى ، 2016)

قال تعالى : " قل هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور"(الملك ، الأية 15).

لقد أنعم الله على الإنسان بأرض وسماء قدرت فيها الأرزاق والنعم ، كما هداه سبحانه وتعالى إلى الحركة والهجرة سعيا للرزق وإعمارا للأرض ، ومن ثم فما من رسول إلا وقد وهاجر، وما من إنسان إلا وقد هاجر أيضا في وقت أو آخر من حياته وبالرغم من بساطة مصطلح الهجرة وبساطة مفهومه ، وهو الانتقال المكاني من مكان إلى آخر أفضل من الأول بالنسبة لغرض معين بقصد الإقامة الدائمة إلا أن العلماء الاجتماعيين لا يتفقون جميعا على هذا المفهوم ومع ذلك فلم يتوصلوا لأفضل منه فما هي المسافة التي يتفق على حدها الأدني حتى تكون الحركة هجرة، وهل هي موسمية كحركة الطيور وهجرتها أم لا، أو كحركة عمال التراحيل الذين ينتقلون في أوقات أو مواسم معينة ، وما هى مدة الإقامة، وإلى غير ذلك من عوامل قد تؤثر في صدق بيانات الهجرة نفسها حسب التعدادات الإحصائية في مختلف بلدان العالم.

والهجرة ظاهرة طبيعية في مختلف دول العالم ، ولكن القضية التي لم يتناولها الكثير من الدراسات المهتم بها هى التأمل فيما إذا كانت فعلا أم رد فعل، وهل هي فعل فردي أو فعل مجتمعي . فإذا كانت الهجرة فعلا فرديا فإنما يعني ذلك حينئذ اقرار يتخذه الفرد تبعا لمصلحته ، ويكون لفعل المجتمع فى هذه الحالة دور ثانوي يأخذه الفرد في قراره ويكون أيضا مقدرا بالفرد نفسه . أما إذا كانت الهجرة قرارا مجتمعيا فإنما يعني ذلك أن قرار الهجرة يتخذه المجتمع بمؤسساته وخاصة المؤسسة الحكومية والاقتصادية والتعليمية بصفة خاصة ، وإذا كانت الهجرة قرارا مجتمعيا فإنما يعني ذلك أيضا في هذه الحالة لابد وأن تكون عنصرا من عناصر التنمية والحداثة التي يسعى إليها المجتمع في قراراته بافتراض الرشد والإخلاص من جانب المسئولين عن المجتمع والدولة ، وبطبيعة الحال سيقوم المجتمع في هذه الحالة بتحريك سكانه ونشرهم في بقاعه المختلفة لغرض

الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والطبيعية والمادية كنشاط من أنشطة التنمية (جامع ، 2011).

لقدعرف المجتمع المصرى تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية عميقة أهمها :التصنيع والتحديث والتحضر كما طبقت عدة سياسات تنموية في ميادين التربية والتعليم والزراعة والصناعة والسكن، صاحبها عدة عمليات من أهمها عمليات التحضر،الحراك الجغرافي ،الحراك الإجتماعي ، توفر العمل المأجور في القطاعين العام والخاص وغيرها من التغيرات التي كان لها الأثر على نمط الأسرة وبنيانها ووظائفها يضاف إلى ذلك العوامل الخارجية المتمثلة في الانفتاح على العالم والتأثر بنماذجه التنظيمية والتنموية والقيمية وما تحمله من أفكار وأساليب تنظيم الحياة والقيم الثقافية الجديدة كل هذه المؤشرات أدت بنا إلى تسليط الضوء على الأسرة باعتبارها الممثل الوحيد للتغيرات الحاصلة في المجتمع ومعرفة أهم التغيرات في البنية الإجتماعية من خلال الأسرة من أجل إيضاح التغير في الأدوار والمكانات داخل الأسرة في حد ذاتها، .بالإضافة إلى ذلك نبرز أهم التغيرات الاجتماعية والإقتصادية الحاصلة للاسرة الريفية في المجتمع.

أدى هذا الانتقال إلى إعادة توزيع الأدوار والوظائف الإجتماعية العائلية ومن الطبيعي أن تحاول تلك العائلة التي تم انتقالها بلورة سلوكها بشكل يساعدها على التكيف مع وضعها الجديد ، وبذلك تكون العائلة التقليدية قد فقدت بعض من وظائفها الرئيسية الإقتصادية منها والاجتماعية "كما أن دخول المرأة سوق العمل يعتبر عامل مهم في تغير البنية العائلية ويرجع الكثير هذا التغير في مجموعة من الدوافع الرئيسية منها غلاء المعيشة ولوازم الحياة الضرورية وكذلك بدافع القهر والإجبار إذ وجدت بعض الفئات النسوية أنفسهن مضطرات العمل، إن الدافع الرئيسي لعمل المرأة يتمثل في الجانب الروحي ، فالعمل بالنسبة لها ليس اندماجا ماديا فقط بل اندماج روحي في المجتمع (Vandenelde) .

ومن الفئات الاجتماعية الأقل تفاعلا وتجاوبا مع التغير الاجتماعي عند وقوعه وعبر مختلف مراحله الأسرالريفية مما يجعلها عرضة للكثير من المشكلاتة إما لكونها الفاعل الأقل حضوراً في آليات التغير الاجتماعي خاصة في جوانبه الاجتماعية والثقافية ،إما لكونها عاجزة عن مواجهة قوى التغير التي تؤثر سلبا على كينونتها وأدائها لأدوارها الفعلية أو المتوقعة.

ومن خلال ما سبق ذكره تتضح مظاهر التغير الإجتماعى للأسر الريفية سواء الخاصة بعمل المرأة وكذلك اقتناء مساكن مستقلة للأبناء وبروز حالات دالة على ضعف أواصر الصلة بين أفراد العائلة كما ظهرت هناك أنواع أخرى من العلاقات مبنية على المساواة والتشاور داخل الأسرة ومع المؤسسات المحيطة كل هذه الأسباب تستلزم وجوب الدخول في ما يسمي بالحضرية إذن هناك مجموعة من العناصر والمميزات التي تقبل التغير هذا من جهة ،ومن جهة أخرى فأن هناك ما يسمى بالرواسب الريفية أو بقايا العادات والتقاليد الريفية ورسوخها داخل الأسر المهاجرة ومن هنا يبرز التساؤل العام ما هي أهم مظاهر التغير الإجتماعى الأسري ؟ وما هي العمليات الإجتماعية الثابتة والتي لم تتغير ؟

وذلك من خلال التساؤلات الفرعية التالية :

هل حدث تغير فى العلاقات الداخلية (العلاقات الأسرية) للأسرة الريفية ؟,هل حدث تغير فى العلاقات الخارجية (العلاقة بالأقارب) للأسرة الريفية ؟, هل حدث تغير فى العوامل التى تحدد المكانة الاجتماعية للفرد من وجهة نظر الريفين ؟, هل حدث تغير فى درجة قيام الأسرة بوظيفة التنشئة الاجتماعية لأبنائها ؟, هل حدث تغيرفى الوظيفية الاقتصادية للأسرة الريفية من حيث مشاركة الزوجة والأبناء داخل الأسرة ؟, هل الحراك الجغرافى يكفى وحده للأحداث التغير الإجتماعى للأسرالريفية المهاجرة ؟, هل هناك مجموعة من الظروف والتحولات الأخرى التي تؤدي إلى هذا التغير الإجتماعى للأسر الريفية المهاجرة (الاتصال بالمجتمع البدوى ، العامل الجغرافى ، العامل الاقتصادي ، العامل التكنولوجى) ؟, ما هى المشكلات الأسرية التى تعوق الأسرة ككل كجزاء من المجتمع ؟, ما هى العوامل المسببة للمشكلات الأسرية ؟, ما هى الحلول المناسبة للمواجهة هذه المشكلات من وجهة نظر المبحوثين ؟

وتهدف الدراسة الى:

التعرف على الخصائص الشخصية للمبحوثين بمنطقة سهل الطينة.

تحديد الدوافع التى أدت إلى هجرة المبحوثين إلى منطقة سهل الطينة.

تحديد درجة التغير الاجتماعى فى العلاقات الأسرية والعلاقة بالأقارب والعوامل التى تحدد المكانة الاجتماعية للفرد ودرجة قيام الأسرة بوظيفة التنشئة الاجتماعية لأبنائها ودرجة التغيرفى الوظيفية الاقتصادية للأسرة الريفية من حيث مشاركة الزوجة والأبناء فى داخل الأسرة.

تحديد درجة تواجد البنية الأساسية والخدمات ودرجة رضا المبحوثين عنها.

تحديد مدى تأثير (العامل الجغرافى) فى درجة التغير الاجتماعى

التعرف على المشكلات الأسرية التى تعوق الأسرة كجزاء من المجتمع والعوامل المسببة لها والحلول المقترحة للمواجهة هذه المشكلات من وجهة نظر المبحوثين

تحديد علاقة بعض المتغيرات الشخصية لأرباب الأسرالريفية بالتغير فى بناء ووظائف أسرهم المدروسة

الفرض البحثى :

توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثات وهى النوع ، والسن ، والمؤهل الدراسى ، والدخل ، وعدد أفراد الاسرة ، وحجم الحيازة ، ونوع الحيازة ، والمشاركة الاجتماعية فى التنظيمات الحكومية والاهلية ، والانفتاح الجغرافى ، وتواجد البنية الاساسية والخدمات ،

ورضا السكان عن البنية الاساسية والخدمات وبين مدى التغير الاجتماعى للأسر الريفية المهاجرة من حيث بناء ووظائف الأسرة وقد تم وضع هذا الفرض البحثى فى صورته الصفرية حتى يمكن إختباره.

المفاهيم :

التغير الاجتماعي:

إن التغير الاجتماعي لغة مشتق من فعل تغير و هو تحول من مرحلة إلى أخرى ، فكل مجتمع خاضع لعملية التغير كونه عملية ديناميكية تؤثر في السلوكيات والأنساق الاجتماعية ،" فالتغير ظاهرة جماعية يمس قطاعا أو مجموعة هامة

ويؤثرعلى نمط أو شروط الحياة حيث يسعى الأفراد والجماعات والمؤسسات إلى تحقيقه وفي نفس الوقت إلى تفاديه"(الحولى ، 1993).

ويذكر(غيث ، 1989) أن التغير الاجتماعي هو أوضاع جديدة تطرأ على البناء الاجتماعي والنظم وأدوات المجتمع نتيجة لتشريع أو قاعدة جديدة لضبط السلوك أوكنتاج لتغير إما في بناء فرعي أو جانب من جوانب الوجود الاجتماعي أو البيئة الطبيعية أو الاجتماعية.

يمكن القول أن التغير الاجتماعي هو حالة تغير تمس ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر تتسبب في ظهور أوضاع جديدة في المجتمع.

الأسرة :

هى جماعة إجتماعية يرتبط أفرادها برابطة الدم والزواج ، ويعيشون معآ حياة مشتركة ويتفاعلون على نحو مستمر للوفاء بالمتطلبات الاقتصادية والإجتماعية الضرورية لبقاء الأسرة (حسن ، 2000).

الأسرة هي المجموعة المنزلية وهي تتقاطع فيها عدة معاني لتحديدها فبالإضافة إلى المجالات الداخلية المنزلية فهي تشكل كذلك تلك البنية التي تنتظم عبر الزمن ،وتتأثر الأجيال مع تأثر هذه العلاقات للتغيرات والتعديلات فالأسرة هي كيان له علاقة مباشرة ووطيدة بعامل الزمن فهي تحمل على عاتقها وظيفة تجديد الأجيال وهي كذلك المجال أو الفضاء الذي يتم فيه نقل الممتلكات والتشبع بالقيم ، وهذا ما يعمل على استمرارية هذه المؤسسة وديمومتها . وهي ذلك المجال الأول للتفاعل الإجتماعي للفرد في تحديد السمات والخصائص الثقافية والاجتماعية ،وهي متعددة الوظائف ومتشعبة العلاقات تتمثل في تعلم ولعب واكتساب الأدوار الاندماج والتكيف ، وتحديد الدور والمكانة للفرد من الحتميات التي تفرضها طبيعة العمران والاجتماع الإنساني على النظام الأسري الذي يمثل نسقا متكاملا سواء على المستوى الثقافى أو السلطوى (صالح ، 1998).

ويفرض التحول العمراني والحضاري على الأسرة أن لا تعمل بمعزل عن المجتمع حتى يتم تكاملها وانسجامها في إطار النسق الاجتماعي المتكون من المدرسة والإعلام والجمعيات والنوادي لمواجهة نسق التغيرات الشاملة الإقتصادية والسياسية.

وتبين أن الانتقال من نمط العائلة إلى الأسرة الزواجية أدى إلى عدم قدرة الأسرة الزواجية على القيام بالدور الذي كانت تقوم به العائلة وهذا راجع إلى مجموعة من الأسباب مثل تقليص العلاقة بين الوالدين وأبنائهم بسبب مشاغل الحياة من عمل أو تجارة أو غير ذلك ، وبسبب تطلعات الأبناء من جهة ومشاريع الآباء من جهة أخرى.

المجتمعات الريفية الجديدة :

هى مجتمعات مخططة تنشأ لمواجهة بعض الاحتياجات الملحة من مجالات الإنتاج والخدمات ، وهى تكشف عن نوع التنظيم الاجتماعى المقصود وإعادة تكوين القوى البشرية والموارد الطبيعية وذلك من خلال مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية الموجهة خصيصآ نحو مجموعة من السكان تجمعهم رابطة طبيعية واجتماعية (جابر، 1990)

التعريف الاجرائى للمجتمعات الريفية الجديدة :

هى مجتمعات مقصودة التكوين من قبل الأفراد أوالجمعيات الأهلية أوالمؤسسات الحكومية والتى تعنى انتقال الناس من بيئة مادية اجتماعية مألوفة وتوطينهم فى بيئة أخرى بقصد تحسين وضعهم الاجتماعى والاقتصادى ومحاولة منهم لبناء وتنمية المجتمع الجديد بطريقة متعمدة وواعية ومن هذه المجتمعات منطقة سهل الطينة بمحافظة بور سعيد.

خصائص الأسرة الريفية :

تمتاز الأسرة الريفية عن غيرها من الأسرة الحضرية فى ما يلى (إبراهيم ، 2013).

النوع السائد فى الأسرة الريفية هو الأسرة الممتدة والتى تجمع إلى جانب الأبوين أبنائهم المتزوجن والأحفاد وقد تمتد الأسرة لتشمل بعض الأقارب

الأسرة الريفية ذات سلطة أبوية ، حيث يكون للاب الكلمة العليا على كل أفراد الأسرة خاصة على الأسرة الممتدة ولا يمكن لأحد منهم أن يخالفه

تمتاز الأسرة الريفية بأنها وحدة إقتصادية واحدة يجمع أفرادها عمل واحد ولهم أهتمامات واحدة تهدف إلى تحقيق الإكتفاء الذاتى لها

تؤدى الأرض وزراعتها دورآ كبيرآ فى تكوين الأسرة الريفية

يميل عدد أفراد الأسرة الريفية إلى الإزدياد وذلك لإستمرار الرغبة فى إنجاب عدد كبير من الأبناء

أصبحت الأسرة الريفية طاردة لبعض أفرادها خاصة الذين حصلوا على مؤهلات تعليمية وعملوا بمهن بعيدة عن الزراعة أو أن مكان عملهم بعيد عن قريتهم الأصلية

تمتاز الأسرة الريفية بزيادة عدد أفرادها وذلك للزواج الأبناء فى سن مبكر وإنجاب عدد كبير من الأبناء

الأسرة الريفية مستقرة بدرجة كبيرة فى موطنها وذلك لشدة تعلقها بالأرض والقرية

تعتبر المرأة الريفية مديرة ناجحة لأمور الأسرة الريفية وذلك لحسن ترشيدها فى الموارد المتاحة للأسرة بالشكل التى يشبع إحتياجاتها.

الموجهات النظرية للدراسة:

يقول إيان كريب أن النظرية موجوده دائمآ فى حياتنا غير أن هناك قضايا حقيقية تدفع البشر إلى اللجوء للنظرية (إيان كريب ، 1999). حيث تعتبر النظرية هى الوحدة الاساسية فى نسق التفكير العلمى ، ذلك لان النظرية هى التى تتولى ترشيد حركة العلم من حيث انتقاء المشكلات التى ينبغى التصدى لها (حسن ، 2009) . ويذهب " ميرتون " إلى ان النظرية تبدأ فى الظهور حينما تترابط المفهومات فى شكل قضايأ ، بحيث تصبح هذه القضايا تجريد للعلاقة بين متغيرات واقعية ، وحينما تترابط القضايا تتكون النظرية ، فى حين يرى بارسونز أن النظرية تتصل بكيان من المفهومات المترابطة منطقيآ (أبو ليلة ، 1983).

ووفق هذا الفهم لأهمية النظرية ، ودورها فى بلورة ما يجب التصدى له من مشكلات قد تطرأ على المجتمع ، وحيث إن الدراسة الحالية تسعى إلى التعرف على التغير الاجتماعى للأسر الريفية المهاجرة بمنطقة سهل الطينة متمثلاً في قدرة هذا المكان على استيعاب هؤلاء الأسر وتلبية احتياجاتهم وذلك من خلال تفاعل اجتماعي يشبع حاجاتهم في إطار أهداف المجتمع التي تنضم إليه، وفي ضوء القيم الاجتماعية السائدة.

ولتحديد التعرف على التغير الاجتماعى للأسر الريفية المهاجرة بمنطقة سهل الطينة تبنى الباحث هذه النظرية

نظرية الفعل الاجتماعى التطوعى :

يمكن تفسير مشاركة الأفراد فى شئون مجتمعهم المحلى لأحداث عملية التغير الاجتماعى وفقآ لنظرية الفعل الاجتماعى التطوعى " لبارسونز " (1937) ، حيث تصور هذه النظرية الأفراد على أنهم يسعون إلى تحقيق أهداف شخصية فى ظل مواقف وأوضاع معينة يتوفر فيها وسائل بديلة لتحقيق الأهداف ، ولكنهم فى سعيهم لتحقيق أهدافهم يكون محدودين بعديد من الظروف الموقفية ، مثل خصائصهم البيولوجية وظروف بيئتهم الطبيعية والايكولوجية ، كما أن سلوك الأفراد أيضآ يكون محدود بالقيم الاجتماعية والمعايير السلوكية والأفكار السائدة فى المحيط الذين يعيشون فيه ، وكل هذه المحددات الموقفية والمعيارية تؤثر على قدرتهم على اختيار الوسائل التى يمكن أن تحقق أهدافهم من بين مختلف الوسائل البديلة (Elezaby, 1985) . ويضيف عبد السلام أن الفرد يسعى بأستمرار إلى القيام بالأنشطة التى تساعده على أن يتكيف مع بيئته ، كما أن أهداف الفرد ليست ثابتة بل تختلف تبعآ للموقف وكل موقف يتضمن متغيرات عديدة تؤثر فى سلوك الفرد وقراراته مثل ظروف البيئة وخصائص الفرد الثقافية والاجتماعية من قيم ومعايير ومعتقدات (عبد السلام ، 1986).

ويتضمن الفعل الإدارى لدى بارسونز تفصيلاً للعناصر التالية (Turner, 1982) :

فاعل أو فاعلون : وهم ساعون نحو تحقيق أهداف فى موقف معين ليحدث تغيرآ مرغوبآ

وسائل بديلة لدى الفاعلين : لتحقيق أهدافهم أو ما يمكن تسميتها بالتوجهات أى توجه الفاعل إزاء الموقف وتتكون توجهات الفاعل من مجموعة من المفاهيم خارجية وداخلية

الظروف الموقفية الفيزيقية والاجتماعية والثقافية الموجهة للفاعلين :

والتى تؤثر فى اختيار الفاعلين لأهدافهم وللوسائل المحققة لهذه الأهداف ، كل منها مقيد بأفكار وشروط موقفية ، هذه العناصر يتضمنها ما أطلق عليه بارسونز " وحدة أفعال " ، حيث يتضمن الفعل الاجتماعى سلسلة من مثل هذه الوحدات بواسطة فاعل أو فاعلين . فالفاعل فى نظر بارسونز هو كائن يعيش موقفآ معينآ لأن فعله ما هو إلا نتاج لإدراكه لمركب من الإشارات التى يتلقها من بيئته ويستجيب لها، كما أن نظرية نقلت فكرة الفعل من السياق الفكرى والفلسفى إلى السياق السسيولوجى ، وهو ما جعلها قابلة للتحويل القياسى مقارنة بالأفكار المبكرة لكل من " توماس وفيبر ".

وباستخدام هذا المنظور الاجتماعى يمكن القول بأن الناس يشاركون فى العمل المحلى لأنهم يعقدون أن مشاركتهم سوف تساعدهم على تحقيق أهدافهم الشخصية ومنها التغير الاجتماعى فى كافة نواحى حياتهم المعيشية أكثر من غيرها من البدائل المتاحة لهم، إلا أن مدى هذا التغير ونوعيته ونواتجها تتأثر بالعديد من العوامل الموقفية كالجنس والعنصر والموارد المتاحة لهم وعلاقتهم بالأفراد والجماعات الأخرى والتنظيمات السياسية والقانونية والأفكار المحيطة بالموقف الذى تحدث فى إطاره عملية التغير ، وايضآ بدرجة شعور الأفراد بالولاء والانتماء إلى المجتمع المحلى ، كما تتأثر بخبراتهم السابقة المتعلقة بالمشاركة والتغير الاجتماعى ، وبنظرتهم إلى الأجهزة الداعية والمنظمة لبرامج وأنشطة المجتمع المحلى .

ومن العرض السابق يمكن القول ان الدراسة الراهنة تنتمى إلى نظرية الفعل الأجتماعى لانها تستوعب العديد من العوامل التى تقترحها نظرية الفعل الاجتماعى كأسباب لتباين مستويات التغير الاجتماعى ، فالعوامل التى تقترحها هذه النظرية يمكن تصنيفها إلى عوامل موقفية وعوامل توجيهية أومعيارية ذات صلة بتحقيق الأهداف الشخصية والوسائل المستخدمة فى تحقيقها.

وعلى سبيل المثال فإن الموقع القيادى أو التنفيذى الذى يشغله الفرد فى المنظمات المختلفة والذى يساعده على الاستفادة من موارد هذه المنظمات لتدعيم قدرته على المشاركة الفعالة لحدوث التغير الاجتماعى هو عامل موقفى ، كما أن تصوير عملية التغير الاجتماعى على أنها عملية تبادل اجتماعى تتسق أيضآ مع نظرية الفعل الاجتماعى التى تفترضأن الفرد يقيم عملية التغير الاجتماعى على أساس أنها أفضل وسيلة لتحقيق أهدافه الشخصية مقارنة بالوسائل الأخرى المتاحة ، كما أن الضغط الاجتماعى الواقع على بعض الأفراد لكى يلعبوا دورآ فعالا فى الشئون المحلية هو ايضآ عامل موقفى مرتبط بعوامل موقفية أخرى كالمركز الاجتماعى والمركز الوظيفى وطبيعة النظام ألقيمى ، كما أن الدوافع التى تنطوى عليها نظرية الواقع يمكن أن تندرج تحت العوامل المعيارية التى تحدث عنها " بارسونز " ومن ذلك يتضح أن نظرية الفعل الاجتماعى

التطوعى " لبارسونز " تعطى تفسيرآ أكثر شمولا للسلوك الاجتماعى بصفة عامة ، والتغير الاجتماعى فى الشئون المجتمعية المحلية بصفة خاصة.

الدراسات السابقة :

تتوجه تيارات الهجرة الداخلية المصرية في معظمها من الجنوب إلى الشمال، ومن الجنوب والشمال إلى منطقة القنال، ومن الريف المصري عموما إلى القاهرة والإسكندرية، ومن مركز مصر إلى أطرافها وقد أظهرت دراسات عديدة أن هذه التيارات تصب في معظمها في منطقة القاهرة الكبرى (1993) Adams وهي القاهرة والجيزة والقليوبية، ومن هذه الدراسات دراسة آدمز ابراهيم (1986) ، شعيب (1994) والدخيل (1999) ولا شك أن الوادي الضيق في الجنوب وعدم وجود فرص التوسع الأفقي وضعف احتمالات التوسع الرأسي الزراعي الذي تشبع إلى درجة كبيرة بالإضافة إلى الزيادة السكانية الكبيرة كانت وراء هذا التيار المتدفق من الجنوب إلى الشمال ، كانت محافظات سوهاج وقنا واسوان وأسيوط هي المصدر الرئيسي للهجرة النازحة إلى الشمال، وفي هذا يقدر البدري (1965) أن هذه المحافظات الأربع تصدر حوالي 13% من مجموع سكان إلى المناطق الأخرى في مصر خلال الستة عقود الأولى من القرن العشرين.

ولكن لابد من التذكير أن أسوان أصبحت نظرا للسد العالي وتطورها السريع محافظة متوازنة نسبيا فيما يتعلق بتصدير واستيراد المهاجرين الداخليين ، والقاهرة هي بلا شك المغناطيس الأعظم للهجرة الوافدة مستقبلة حوالي 40% من وافديها المهاجرين من الجنوب وحوالي 60% من الدلتا، وهذه المحافظات الموردة هي المنوفية وسوهاج وأسيوط والغربية والدقهلية والقليوبية وقنا ولم تكن الإسكندرية محط اهتمام الباحثين بقدر القاهرة بالرغم من انها كانت المدينة الثانية الأكبر بعد القاهرة وكانت الإسكندرية مستقبلة للهجرة منذ بداية القرن العشرين ولكن ليس بنفس درجة القاهرة، وقد استقبلت معظم النازحين إليها من المنوفية وسوهاج وقنا وأسوان بالإضافة - ولو بدرجة أقل - إلي كل من البحيرة والغربية وكفر الشيخ لقد ظهر تيار صغير من الهجرة من داخل الجمهورية إلى البحر الأحمر وسيناء منذ بداية الثلاثينات ثم توقف بعد العدوان الإسرائيلي في الفترة من 1967-1984 وكان معظم هذا التيار قادما من قنا وسوهاج والقاهرة نفسها (هلول ، 1988).

وهناك الكثير من الأبحاث التي رصدت تأثير التحولات الإجتماعية على الأسرة مثل دراسة مات شيري ،مولين ما تسمورا ،وهي إحدى الدراسات التي تناولت الأسرة الكوبية حاولت تلك الدراسات التوصل لأهم التغيرات والتحولات الثقافية والاقتصادية والتي كان لها تأثيرا كبير على الأسر الكوبية

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة والمنهج المستخدم : الدراسة وصفية ، وتهدف إلى التعرف على الواقع الفعلي ونقل صورة حقيقية عن الظاهرة المستهدفة حيث أن الدراسة الوصفية تهتم بجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

وفي هذا البحث استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر من أهم أدواته استمارةالاستبيانوالمقابلات المقننة، عن طريق العينة لجمع البيانات اللازمة بصورة كافية ودقيقة وتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج لقياس التغير الاجتماعى للأسر الريفية المهاجرة بمنطقة سهل الطينة.

مجالات الدراسة :

المجال المكاني : قرية (7) منطقة سهل الطينة (محافظة بورسعيد) :

تأتي منطقة سهل الطينة وهي الجزء التابع إدارياً لمحافظة بورسعيد علي رأس المناطق التي يهدف مشروع ترعة السلام إلي تنميتها فهي أول المناطق في المرحلة الثانية من المشروع بمساحة 50 ألف فدان شاملة مساحة البنية الأساسية والمرافق والطرق .....الخ ، حيث تبلغ المساحة الفعلية للمنطقة 35100 فدان بنسبة 70% من إجمالي المساحة الكلية ، كما تبلغ مساحة البنية الأساسية والمرافق 14900 فدان بنسبة 30 % من إجمالي المساحة الكلية، وقد تم الانتهاء من تنفيذ جميع فروع الري والصرف بالمنطقة.

قري التوطين بمنطقة سهل الطينة:

عند التخطيط لتوطين المنتفعين بمنطقة سهل الطينة كان المستهدف إقامة عدد (7) قري نموذجية هي قري (1)، (2)، (3)، (4) ،(5) ،(6) ،(7)، إلا أنه في الواقع تم إنشاء البنية الأساسية لعدد (5) قري توطين وهي (1،2،3،4،7)، وبلغت قيمة الأعمال المنفذة بتلك القرى (88,091) مليون جنيه، أما قرية 5 ، 6 توقف العمل بالمباني الإدارية والسكنية بها.

وصف قري الدراسة بسهل الطينة:

تتكون منطقة سهل الطينة بصفة أساسية من سبعة قري (1)، (2)، (3)، (4) ،(5) ،(6) ،(7)، ونظراً لعدم انتهاء البنية الأساسية بقريتي (5،6) مع عدم توزيع الوحدات السكنية مما اضطر المنتفعين لتكوين تجمعات سكانية خاصة بهم بالجهود الذاتية وهي: (كوبري 5، كوبري 10، تقسيم 1750- تقسيم 1200- قنطرة الحاج).

التقسيم الجغرافي لمنطقة سهل الطينة :

تقسم المنطقة جغرافيا إلى عدد 7 قرى كما هو مبين بالشكل رقم (1) :

المجال البشرى : يبلغ إجمالى عدد السكان بمنطقة سهل الطينة حوالي (13950) نسمة ، ويصل عدد سكان قرية (7) بمنطقة سهل الطينة حوالي (3500) نسمة ، أقتصر البحث الحالي على 100مبحوث من أرباب الأسر الريفية المهاجرة إلى قرية (7) بمنطقة سهل الطين بمحافظة بورسعيد حيث تم اختيار عينة عشوائية من الأسر الريفية المهاجرة وتعد قرية (7) هى القرية الوحيده التى يتوافر بها غالبية الخدمات على سبيل المثال وليس الحصر مدرسة أبتدائى واعدادى ، ووحدة صحية ، وجمعية زراعية.

المجال الزمني : أستغرق جمع البيانات قرابة شهرين خلال الفترة من يناير- فبراير 2021م

أدوات البحث : بعد الأنتهاء من الجانب النظري تم تصميم استمارةاستبيانمن خلال الإطار النظري ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع أو الوثيقة الصلة بموضوع البحث وذلك في ضوء الأهداف

والتساؤلات الخاصة بالبحث من خلال استمارةالاستبيانالحصول على بيانات متعلقة بموضوع البحث وفقًا لأهداف البحث الحالية وتساؤلاتها.

واشتملت الاستبانة على :

مقدمة توضح الهدف من إجراء الاستبأنة وطريقة الاستجابة عليها والبيانات الأساسية

الدوافع التي أدت إلى انتقال الأسرة من إقامتهم الأصلية إلى المعيشة بقرى سهل الطينة وتشتمل على : دوافع اجتماعية ، دوافع إقتصادية ، دوافع بيئية ، دوافع نفسية

المتغيرات الاقتصادية : حجم الحيازة الزراعية ، نوع الحيازة ، مدى توافر الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية

المتغيرات الاجتماعية : المشاركة الاجتماعية الرسمية في التنظيمات الحكومية والأهلية ، المشاركة في المشروعات التنموية ، درجة الانفتاح الجغرافي .

قياس التغير الإجتماعي ويشتمل على : العلاقات الأسرية ، العلاقات القرابية

قياس مستوى تواجد البنية الأساسية والخدمات في سهل الطينة ودرجة رضا السكان عنه

المشكلات التي يعاني منها سكان قري سهل الطينة

المقترحات التي تساعد على الحد من هذه المشكلات.

وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بواسطة استمارةاستبيانتم تصميمها لهذا الغرض خلال شهر يناير وفبراير 2021 ، وقد استخدم فى تبويب البيانات وتحليلها جداول الحصر العددى والنسب المئوية ومعامل التطابق (كا2) ، ومعامل الإرتباط البسيط.

المعالجة الكمية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع البيانات على النحو السابق تم تفريغها وتبويبها بحيث يمكن منها معرفة الاتى :

البيانات الشخصية للمبحوثين : وهى النوع ، والسن ، والمؤهل الدراسى، والدخل ، وعدد أفراد الاسرة ، حجم الحيازة الزراعية ، ونوع الحيازة ، حيازة الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية قبل وبعد الانتقال الى سهل الطينة ، المشاركة الاجتماعية الرسمية في التنظيمات الحكومية والأهلية ، المشاركة في المشروعات التنموية بالقرية ، درجة الانفتاح الجغرافي واستخدمت فيها التكرارت والنسب المئوية.

ولمعرفة الدوافع التي أدت إلى انتقال الأسرة من إقامتهم الأصلية إلى المعيشة بقرى سهل الطينة وتشتمل على : دوافع اجتماعية ، دوافع إقتصادية ، دوافع بيئية ، دوافع نفسية ، فقد تضمن استمارة الاستبيان 18عبارة لأخذ راى المبحوثين عليها بهدف معرفة الدوافع اجتماعية ، الدوافع إقتصادية ، الدوافع بيئية ، الدوافع نفسية واستخدمت فيها التكرارت والنسب المئوية ، وتم ترتيب هذه الدوافع حسب الأهمية النسبية على مستوى المجموعة بصفة خاصة ، وعلى مستوى الدوافع كلها بصفة عامة

ولمعرفة درجة التغير الإجتماعي الذى طرأت على العلاقات الاجتماعية ويشتمل على : العلاقات الأسرية ، العلاقات القرابية فقد تضمن استمارة الاستبيان 44 عبارة لأخذ راى المبحوثين عليها بهدف معرفة التغير الذي حدث بعد الانتقال الى سهل الطينة فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى : (دائمآ – احيانآ - لا) وأعطيت الدرجات 1،2،3 على الترتيب فى حالة العبارة الإيجابية ، والعكس فى حالة العبارة السلبية

قياس درجة تواجد البنية الأساسية والخدمات في سهل الطينة ودرجة رضا السكان عنها ولمعرفة مستوى تواجد البنية الأساسية والخدمات في سهل الطينة ودرجة رضا السكان عنه فقد تضمن استمارة الاستبيان 20عبارة لأخذ راى المبحوثين عليها بهدف معرفة مستوى تواجد البنية الأساسية والخدمات وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى : (راضى – لحد ما راضى – غير راضى) وأعطيت الدرجات 1،2،3 على الترتيب فى حالة العبارة الإيجابية ، والعكس فى حالة العبارة السلبية ،

و لمعرفة المشكلات التي يعاني منها سكان قري سهل الطينة وتشتمل على : المشكلات الإجتماعية ، المشكلات الاقتصادية ، المشكلات البيئية ، المشكلات الزراعية ، المشكلات الصحية ، المشكلات التعليمية ، المشكلات البنية الأساسية ، فقد تضمن استمارة الاستبيان 50 عبارة لأخذ راى المبحوثين عليها بهدف معرفة المشكلات ، واستخدمت فيها التكرارت والنسب المئوية ، وتم ترتيب هذه المشكلات حسب الأهمية النسبية باستخدام التكرارت والنسب المئوية.

ومقترحات التغلب على هذه المشكلات من وجهة نظر المبحوثين ، تم تجميع المقترحات التى ذكرها المبحوثين، والتى تعمل على التغلب على هذه المشكلات التى تواجههم فى تنمية مجتمعهم ، وترتيبها حسب أهميتها النسبية باستخدام التكرارت والنسب المئوية.

أدوات التحليل الاحصائى :

استخدم البحث الحصر العددى والعرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية لعرض البيانات الشخصية لعينة البحث، وقد استخدم فى تحليل بيأنات البحث كل من معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهى السن ، والدخل الشهرى وعدد أفراد الأسرة ، وحجم الحيازة للمبحوثين وبين مدى التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة علاوة على إستخدام مربع

كاى لتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهى النوع ، والمؤهل الدراسى، ونوع الحيازة ، والمشاركة الاجتماعية فى التنظيمات الحكومية والاهلية ، والانفتاح الجغرافى ، وتواجد البنية الاساسية والخدمات ، ورضا السكان عن البنية الاساسية والخدمات وبين مدى التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة وذلك باستخدام الحاسب الآلى لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

النتائج ومناقشتها :

أولآ : وصف عينة البحث

تناول البحث الخصائص التالية المدروسة وهى : النوع ، والسن ، والمؤهل الدراسى، والدخل ، وعدد أفراد الاسرة ، حجم الحيازة الزراعية ، ونوع الحيازة ، حيازة الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية ، المشاركة الاجتماعية الرسمية في التنظيمات الحكومية والأهلية ، المشاركة في المشروعات التنموية بالقرية ، درجة الانفتاح الجغرافى.

النوع :

توضح النتائج جدول رقم (1) أن ما يزيد على أربعة أخماس المبحوثين من الذكور وتبلغ نسبتهم 80.0% ، يليها المبحوثات وبلغت نسبتهم 20.0%.

السن :

كما تشير النتائج أن قرابة ثلثى المبحوثين تتراوح نسبة اعمارهم ما بين 35 لأقل من 45 وتبلغ نسبتهم 63.0% ، وأن ما يقرب من ربع الأفراد المبحوثين تتراوح نسبة اعمارهم ما بين 25 لاقل من 35 وبلغت نسبتهم 23.0% ، يليها المبحوثين التى تتراوح اعمارهم ما بين 45 سنة فأكثر وبلغت نسبتهم 14.0% وهذه الفئات العمرية المستهدفة التى يكون فيها المبحوثين لديه من الوعى والفكر ما يعبر به عن مدى الدوافع التي أدت إلى انتقال الأسرة من إقامتهم الأصلية إلى المعيشة بقرى سهل الطينة ومدى التغيرالاجتماعى للأسر الريفية المهاجرة بمنطقة سهل الطينة من خلال (العلاقات الأسرية ، العلاقات القرابية)

المؤهل الدراسى :

وتوضح النتائج أن ما يزيد على ثلث الأفراد المبحوثين من لديهم القدرة على القراءة والكتابة وبلغت نسبتهم 38.0% ، يليها الأفراد المبحوثين حملة المؤهلات المتوسطة وتبلغ نسبتهم 28.0% ، وتقاربت منها نسبة المبحوثين من الأميين وبلغت نسبتهم 20.0% ، يليها الأفراد المبحوثين من حملة المؤهل الجامعى وبلغت نسبتهم 14.0% ، وبذلك يمكن استخلاص أن المجتمعات الريفية ينخفض بها المستوى التعليمى نظرآ لقلة عدد المؤسسات التعليمية وقلة المدرسين كما أن المدرسين مغتربين يأتون يوميآ من محافظة بورسعيد وليسوا من أهل القرية أو مقيمين بها بالرغم من وجود بعض المؤهلات العليا خريج كلية التربية والمقيمين بالقرية ويرغبون ان يشتغلوا بالتدريس داخل القرية أن اتاحت الفرصه لهم للقيام بذلك ، ويمكن تفسير ذلك أنه أمر طبيعى فى المجتمع الريفى الامر الذى جعلهن مؤهلين للعمل بالزراعة وبالأنشطة المزراعية المنزلية .

الدخل الشهرى :

وتوضح النتائج أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين من يتراوح دخلهم ما بين 1000الى اقل من 3000 وتبلغ نسبتهم 75.0% ، يليها المبحوثين من يتراوح دخلهم ما بين 3000الى اقل من 5000 وبلغت نسبتهم 18.0% ، بينما بلغت نسبة المبحوثين المبحوثين من يتراوح دخلهم ما بين فاكثر5000 وتبلغ نسبتهم 7.0% ، ويتضح من من النتائج أن السواد الأعظم من أبناء هذا المجتمع يمثلون فئة الدخل المنخفض حيث إن هذه المجتمعات كانت وما تزال تعانى من مشكلات اقتصادية وفقر ظاهر ، فهى لم تعرف النشاط الاقتصادي لأن النشاط الزراعى هو المهنة السائدة بجانب الرعى الخفيف وبعض الأعمال التجارية الموسمية التى يقوم بها أفراد قليلون ولم تشكل هذه الأنشطة الإقتصادية البسيطة فائض قيمة يسمح بتراكم مالى لدى أبناء هذا المجتمع ، وبالتالى فأن ذلك ينعكس على مستويات معيشتهم ، وتلبية احتياجاتهم واحتياجات أسرهم المعيشية ، الاأن هناك نوع من الرضا الغير موجود فى بعض المناطق الحضرية قد يعود الى طبيعة المكان (البيئة الجميلة الخالية من التلوث) حيث ان الاماكن تؤثر على الأفراد كما تؤثر الأفراد على الاماكن.

عدد أفراد الأسرة :

تبين من النتائج أن مايزيد على نصف المبحوثين فى فئة عدد أفراد الأسرة ما بين 1 لاقل من 5 وبلغت نسبتهم 57.0% ، يليها نسبة المبحوثين فى فئة عدد أفراد الأسرة ما بين 5 لاقل من 10 وبلغت نسبتهم 36.0% ، يليها نسبة المبحوثين فى فئة عدد أفراد الأسرة ما بين فاكثر10 وبلغت نسبتهم 7.0% ، وهو مؤشر جيد لتنظيم الأسرة وقد يرجع ذلك إلى الدور الأعلامى المؤثر بين الناس أو إلى الارتفاع المتزايد للاسعار بشكل مخيف وقلة الدخل وبالتالى أصبحت الحياة مشاكلها كثيرة .

مساحة الحيازة الزراعية :

تبين من النتائج أن مايزيد على ثلاث اربع المبحوثين فى فئة الحيازة الزراعية تراوحت ما بين 1 لاقل من 5 فدان وبلغت نسبتهم 80.0% ، يليها ما يقل عن ربع المبحوثين فى فئة الحيازة الزراعية تراوحت ما بين 5 لاقل من 10 وبلغت نسبتهم 20.0% ، ويتضح من من النتائج أن السواد الأعظم من أبناء هذا المجتمع يمثلون فئة الحيازة الزراعية المنخفضه ، كما أن انتاجية هذه الأراضى تعتبر منخفضة بالنسبة لمساحتها وذلك لعدم توافر الأساليب الحديثة فى الزراعة والميكنة الزراعية ، فما زالت الأدوات التقليدية للزراعة هى السائدة وهم يشكون من ذلك.

نوع الحيازة الزراعية :

أظهرت النتائج أن نصف المبحوثين أقروا بأن نوع الحيازة الزراعية مشاركة وبلغت نسبتهم 50.0% ، وان حوالى ثلث المبحوثين نوع الحيازة الزراعية ايجار وبلغت نسبتهم 30.0% ، وان خمس المبحوثين

نوع الحيازة الزراعية ملك وبلغت نسبتهم 20.0% ، ويتضح من من النتائج أن 80.0% من أبناء هذا المجتمع الأصليين تركوا اراضيهم للغير وذلك لصعوبة الحياة نظراً للوضع الأمنى التى تمر بها المنطقة مما أدى إلى ارتفاع البنزين وصعوبة الانتقال من مكان الى مكان.

حيازة الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية قبل وبعد الانتقال الى سهل الطينة :

أفادت النتائج أن اربعة أخماس المبحوثين أقروا بعدم وجود الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية قبل الانتقال الى سهل الطينة ما بين (12-15 درجة) وبلغت نسبتهم 80.0% ، يليها نسبة المبحوثين الذين أقروا بوجود الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية قبل الانتقال الى سهل الطينة وبلغت نسبتهم 20.0% ، كما تشير النتائج أن ثلاثة أخماس المبحوثين أقروا بوجود الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية بعد الانتقال الى سهل الطينة وبلغت نسبتهم 60.0% ، يليها نسبة المبحوثين الذين أقروا بعدم وجود الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية بعد الانتقال الى سهل الطينة وبلغت نسبتهم 40.0% ، ومن خلال عرض النتائج قبل وبعد الانتقال إلى سهل الطينة يتبين أن نسبة كبيرة من المبحوثين أصبحوا يمتلكون أجهزة كهربائية ، وهذا يدل على تحسن مستوى المعيشة بالنسبة للأفراد المقيمين برغم من شكوى البعض بصعوبة الحياة نظراً للمشكلات السائدة فى القرية التى سوف نتناولها فيما بعد.

درجة المشاركة الاجتماعية فى التنظيمات الحكومية والاهلية :

كما تشير النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين أقروا بأنهم يشاركون فى التنظيمات الحكومية والاهلية وبلغت نسبتهم 90.0% ، يليها المبحوثين الذين أقروا بعدم المشاركة فى التنظيمات الحكومية والاهلية وبلغت نسبتهم 10.0% ، ويتضح من ذلك بصفة عامة ارتفاع نسبى فى درجة المشاركة الحكومية والأهلية كسمة أهالى المناطق الريفية الصحراوية التى يتصف أفرادها بالتعاون والمشاركة فى كافة المناسبات فى السراء والضراء.

صور المشاركة في المشروعات التنموية بالقرية :

كما تشير النتائج أن ثلاثة أرباع المبحوثين أقروا بأنهم يشاركون في المشروعات التنموية بالقرية بالجهد وبلغت نسبتهم 75.0% ، يليها المبحوثين الذين أقروا بأنهم يشاركون في المشروعات التنموية بالقرية بالراى وبلغت نسبتهم 15.0% ، يليها المبحوثين الذين أقروا بعدم المشاركة في المشروعات التنموية بالقرية وبلغت نسبتهم 10.0% ، .وهذا بدوره يكون حجر أساس المشاركة الشعبية في المشروعات التنموية بالقرية التى تنفذ بهذه القرى.

درجة الانفتاح الجغرافى :

تبين من النتائج خمس المبحوثين انفتاحهم الجغرافى مرتفع وبلغت نسبتهم 40.0% ، يليها نسبة المبحوثين انفتاحهم الجغرافى متوسط وبلغت نسبتهم 35.0% ، يليها نسبة المبحوثين انفتاحهم الجغرافى منخفض وبلغت نسبتهم 25.0% ، ونستلخص من هذه النتائج أنه ، وبصفة عامة ، هناك ارتفاع نسبى فى درجة الانفتاح الجغرافى ، نظراً لتحرك المبحوثين فيما بين القرى المحيطة بالقرية ، وعاصمة المركز التابع له القرية ، والمراكز الأخرى بالمحافظة ، وعاصمة المحافظة، ومحافظات أخرى داخل مصر، والسفر خارج الجمهورية .

ثانياً : الدوافع التي أدت إلى انتقال الأفراد من إقامتهم الأصلية إلى المعيشة بقرى سهل الطينة:

يتناول هذا الجزء أهم الدوافع التى أدت إلى انتقال المبحوثين من إقامتهم الأصلية إلى المعيشة بقرى سهل الطينة من وجهة نظرالمبحوثين ، ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم هذه الدوافع إلى اربع مجموعات هى : دوافع اجتماعية ، دوافع اقتصادية ، دوافع بيئية ، دوافع نفسية وفيما يلى عرض لهذه المجموعات كل على حدة :

دوافع اجتماعية :

تشير النتائج أن هذه المجموعة تقع تحتها ست دوافع أساسية ، حيث اتضح أن دافع شعور الأسرة بالأمان فى المنزل ، العمل ، المدرسة ، وبين جيران الحى أحتل المرتبة الأولى فى الترتيب داخل المجموعة بنسبة 70.0% ، يليها كل من تكوين شبكة علاقات جديدة ، وجود وقت للرعاية الأسرة واشباع احتياجاتهم فى سهل الطينة ، أفراد أسرتى يشاركونى اهتمامتى وأنشطتى فى سهل الطينة وتساوت النسبة بينهم حيث بلغت 60.0% ، يليها كل من أفراد أسرتى يشاركونى اهتمامتى وأنشطتى فى سهل الطينة ، والزواج في سن مبكر وتساوت النسبة بينهم وبلغت 50.0% .

دوافع اقتصادية:

هناك خمس دوافع اقتصادية أساسية جعلت الأفراد ينتقلون إلى قرى سهل الطينة وهى دافع الرغبة في تملك الأرض، ودافع الرغبة في تحسين الوضع المادي ، والرغبة في تحسين مكان المعيشة أحتل المرتبة الأولى فى الترتيب داخل المجموعة بنسبة 100.0% ، يليها انخفاض سعر الفدان بالمجتمع الجديد عنه في المجتمع الأصلي وبالتالي زيادة مساحة الحيازة الزراعية وبلغت نسبتهم 80.0% ، يليها توفير فرص عمل للأولاد بالمجتمع الجديد وبلغت نسبتهم 70.0% .

دوافع بيئية :

تبين النتائج أن هذه المجموعة تقع تحتها أربع دوافع أساسية ، حيث اتضح أن دافع الرغبة في المعيشة في بيئة هادئة، والرغبة في المعيشة في بيئة خالية من التلوث أحتل المرتبة الأولى فى الترتيب داخل المجموعة بنسبة 90.0% ، يليها كل من البعد عن الزحام ، وبيئة خالية من الآفات والأمراض وتساوت النسبة بينهم وبلغت نسبتهم 80.0% .

دوافع نفسية:

وتوضح النتائج أن هذه المجموعة تقع تحتها ثلاث دوافع أساسية ، حيث اتضح أن دافع الاعتماد على النفس في تدبير شئون الحياة ، و البعد عن الهموم ومشاكل المجتمع الأصلي أحتل المرتبة الأولى فى الترتيب داخل المجموعة بنسبة 80.0% ، يليها الاطمئنان على مستقبل الأولاد وبلغت نسبتهم 80.0% .

ونستلخص من هذه النتائج أنه ، وبصفة عامة ، الدوافع الإقتصادية اغلبها يحتل المرتبة الأولى بين الدوافع المذكوره ، وهذا أمر طبيعى نظرآ لتغير الطبيعى فى نوعيات البشر حيث اصبح الجانب المادى هو السائد فى المجتمع.

ثالثآ : درجة التغير الاجتماعي فى العلاقات الداخلية (العلاقات الأسرية) و العلاقات الخارجية (العلاقة بالأقارب)

قبل وبعد الانتقال الى سهل الطينة

يتبين من النتائج بالجدول (3) ويؤكده جدول (4) أن ما يزيد عن خمس المبحوثين بالنسبة للعلاقات الأسرية قبل الانتقال إلى سهل الطينة يقعون فى درجة التغير الاجتماعى المرتفع وبلغت نسبتهم 40.0% ، يليها ما يزيد عن ثلث المبحوثين يقعون فى درجة التغير الاجتماعى المتوسط وبلغت نسبتهم 35.0% ، يليها ربع المبحوثين يقعون فى درجة التغير الاجتماعى المنخفض وبلغت نسبتهم 25.0%.

كما أن نصف المبحوثين بالنسبة للعلاقات الأسرية بعد الانتقال إلى سهل الطينة يقعون فى درجة التغير الاجتماعى المرتفع وبلغت نسبتهم 500.0% ، يليها ما يقرب من ثلث المبحوثين يقعون فى درجة التغير الاجتماعى المتوسط وبلغت نسبتهم 30.0% ، يليها ما يقل عن ربع المبحوثين يقعون فى درجة التغير الاجتماعى المنخفض وبلغت نسبتهم 20.0% ، ومن خلال هذه النتائج يتبين أن نسبة قليلة من المبحوثين بدأوا يتغيرون تدريجيآ فى النواحى الاجتماعية مثل أمور الزواج وتعليم البنات وان نسبة كبيرة من المبحوثين ما زالت متمسكة بالعادات والتقاليد الريفية التى كانوا عليها قبل الانتقال إلى سهل الطينة.

ويتضح من النتائج تساوى نسبة المبحوثين بالنسبة للعلاقة بالأقارب قبل وبعد الانتقال إلى سهل الطينة حيث أن نصف المبحوثين يقعون فى درجة التغير الاجتماعى المرتفع وبلغت نسبتهم 500.0% ، يليها ما يقل عن ربع المبحوثين يقعون فى درجة التغير الاجتماعى المتوسط وبلغت نسبتهم 20.0% ، يليها ما يقرب من ثلث المبحوثين يقعون فى درجة التغير الاجتماعى المنخفض وبلغت نسبتهم 30.0% ، ومن خلال هذه النتائج يتبين أن المبحوثين لا يتغيرون فى النواحى الاجتماعية المرتبطة بالعلاقات القرابية وما زالو متمسكين بالعادات والتقاليد الريفية التى كانوا عليها قبل الانتقال إلى سهل الطينة.

درجة التغيرالكلى فى المجال الاجتماعى للمبحوثين بعد الانتقال الى قرى سهل الطينة :

يتبين من النتائج بالجدول (5) أن ما يقرب من نصف المبحوثين يقعون فى درجة التغير الاجتماعى المتوسط ما بين وبلغت نسبتهم 45.0% ، يليها ما يزيد عن ثلث المبحوثين يقعون فى درجة التغير الاجتماعى المنخفض وبلغت نسبتهم 35.0% ، يليها ربع المبحوثين يقعون فى درجة التغير الاجتماعى المرتفع وبلغت نسبتهم 25.0% ، ومن خلال هذه النتائج يتبين أن نسبة قليلة من المبحوثين بدأوا يتغيرون تدريجيآ فى النواحى الاجتماعية مثل أمور الزواج وتعليم البنات وان نسبة كبيرة من المبحوثين ما زالت متمسكة بالعادات والتقاليد الريفية التى كانوا عليها قبل الانتقال إلى سهل الطينة.

رابعآ : درجة تواجد البنية الاساسية والخدمات في قري سهل الطينة ودرجة رضا السكان عنها :

يتضح من النتائج بالجدول (6) ويؤكده جدول (7) أن ثلاث ارباع المبحوثين أقروا بوجود البنية الاساسية والخدمات حيث بلغت نسبتهم 75.0% ، يليها ربع المبحوثين أقروا بعدم وجود البنية الاساسية والخدمات وبلغت نسبتهم 25.0% .

كما تشير النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين درجة الرضا عن هذه البنية الاساسية والخدمات متوسطة حيث بلغت نسبتهم 45.0% ، وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثين درجة الرضا عن هذه البنية الاساسية والخدمات منخفضة حيث بلغت نسبتهم 35.0% ، فى حين أن ربع المبحوثين درجة الرضا عن هذه البنية الاساسية والخدمات مرتفعة حيث بلغت نسبتهم 25.0% .

ولتوضيح مدى تواجد البنية الاساسية والخدمات بالقرية المستهدفة أن السكان غير راضيين عن الطرق الرئيسية والفرعية بمنطقة الدراسة لأنها غير ممهدة فهي ترابية وتسوء حالتها بسقوط الأمطار كما أن وسائل المواصلات في القرية (7) وقرى المنطقة غير موجودة ويستخدم السكان وسائل مواصلات خاصة (مخصوصة) مرتفعة الثمن ، كما أن مكاتب البريد غير موجودة بالقرية ، أما بخصوص المدارس الابتدائية فهي موجودة في القرية ، أما باقي القرى لا توجد بها مدرسة ابتدائي وبالرغم من هذا فان أهالي قرية (7) غير راضيين تماما عن مستوي جودة العملية التعليمية وذلك لنقص عدد المدرسين وارتفاع كثافة الفصول، وعدم حضور المدرسين بانتظام حيث يرتبط حضور المدرسين بموعد أتوبيس يحضر في الساعة التاسعة صباحاً ويغادر في الساعة الحادية عشر صباحاً مما أدي لتدني مستوي التلاميذ، كما أن المدارس الإعدادية موجودة فقط في قرية (7) وغير موجودة في باقي القرى مما يؤدى إلى التكدس فى الفصول ، وبالنسبة للتعليم الثانوي والفني فلا توجد اى مدارس بقرية الدراسة ويذهب طلابهم إلي قرية جلبانة التابعة لمحافظة الإسماعيلية ، وبالنسبة للبنوك التنمية والائتمان الزراعى فهي غير موجودة بقرية الدراسة بينما الجمعيات التعاونية الزراعية فتوجد داخل مقر مؤقت بقرية (7) ولكن خدماتها مرضية إلي حد ما حيث توفر بعض الأسمدة من حين للآخر وهو ما يعتبره السكان أفضل من العدم ، وبالنسبة للجمعيات الاستهلاكية غير موجودة بقرية الدراسة ، والوحدات الصحية توجد في قرية (7) فقط والسكان راضيين عن خدماتها وذلك لتوفير الأطباء حيث يوجد ممارس عام بصفة منتظمة والأدوية متوفره ، وبالنسبة للحالة الأمنية فيوجد مبني لنقطة شرطة قرية (7) حيث قبل ثورة 25 يناير كانت تعمل نقطة الشرطة بالقرية ولكن بعد الثورة أغلقت ولا يوجد احد بها الآن ، وبالنسبة لمياه الشرب النقية متوفرة في قرية (7) ، وبالنسبة للوحدة البيطرية فتوجد في قرية (7) فقط وتقدم خدمات ضعيفة ولا يتواجد الطبيب البيطري بصورة منتظمة ولا توجد أدوية بيطرية ، وبالنسبة للسنترالات فيوجد

مبني للسنترال ولكن مغلق لم يفتتح بعد ، وبالنسبة لشبكة الصرف الصحي فلا توجد في جميع القرى ويتم التصريف في طرنش بباطن الأرض ، وعند عقد الحلقات النقاشية مع السكان في قرية الدراسة اتضح : يوجد بالقرية مركز إرشادي ولكن خدماته وفقاً لوجهة نظر المنتفعين غير مرضية ، كما أن الإدارة الزراعية توجد في قرية (7) فقط ولكن خدماتها ضعيفة أيضا ، وفي ما يخص محطات الميكنة الزراعية فتوجد في القرية ، وبالنسبة للأسواق فلا توجد في القرية ، وهي مشكله هامه للغاية لصعوبة حصول السكان علي متطلباتهم الأساسية أو تسويق منتجاتهم وللتغلب علي ذلك يتم الذهاب إلي سوق منطقة جلبانة يوم الأحد من كل أسبوع مما يسبب معناه شديدة للسكان كما يؤكد اعتمادهم بنسبة كبيرة على المنزل فى تحقيق متطلبات الحياة الأسرية معلى سبيل المثال

(اللحوم الطيور الداجنة ، الخضروات من الأرض التى يزرعها)،وفيما يتعلق بوجود المخابز فيوجد مخبز واحد في القرية ولكن حصته غير كافية.

مما سبق عرضه تبين ضعف الخدمات المقدمة للسكان مما يؤثرعلي استقرارهم بتلك القرية مما قد يؤدي إلي هجرة عكسية وتركهم لأراضيهم وعودتهم لمحافظاتهم الأصلية مرة أخري.

خامساً : العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين ومدى التغير الاجتماعى للاسرالريفية المهاجرة :

ينص الفرض الاحصائى على أنه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثات وهى النوع ، والسن ، ،والمؤهل الدراسى ، والدخل ، وعدد أفراد الاسرة ، وحجم الحيازة ، ونوع الحيازة ، والمشاركة الاجتماعية فى التنظيمات الحكومية والاهلية ، و الانفتاح الجغرافى ، وتواجد البنية الاساسية والخدمات ، ورضا السكان عن البنية الاساسية والخدمات وبين مدى التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام مربع كاى ومعامل الإرتباط البسيط وجاءت النتائج بالنحو التالى :

نتائج اختبار مربع كاى :

أتضح من النتائج بالجدول (9) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير النوع ، والمؤهل الدراسى ، ونوع الحيازة ، والمشاركة الاجتماعية فى التنظيمات الحكومية والاهلية ، والانفتاح الجغرافى ، و تواجد البنية الاساسية والخدمات ، ورضا السكان عن البنية الاساسية والخدمات وبين مدى التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة على الترتيب 425،000 ، 241،667 ، 173،333 ، 275،000 ، 111، 96 ، 400،000 ، 600،000 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية وبالتالى يمكن رفض الاحصائى فى هذه المتغيرات وقبول الفرض البحثى البديل.

نتائج أختبار معامل الإرتباط البسيط :

أتضح من النتائج بالجدول (9) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرات ، الدخل الشهرى ، وحجم الحيازة للمبحوثين وبين مدى التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالى، 422. ، 388. وهى أكبر من نظيرتها الجدولية .

وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين متغير السن للمبحوثين وبين مدى التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة - 340.- وهى أكبر من نظيرتها الجدولية .

عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير عدد أفراد الأسرة للمبحوثين وبين مدى التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة 071. وهى أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناء على هذه النتائج فأنه لم يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات ، التى تثبت معنوية علاقتها بمدى التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة للمبحوثين وهى النوع ، والسن ، ،والمؤهل الدراسى ، والدخل ، وعدد أفراد الاسرة ، وحجم الحيازة ، ونوع الحيازة ، المشاركة الاجتماعية فى التنظيمات الحكومية والاهلية ، والانفتاح الجغرافى ، وتواجد البنية الاساسية والخدمات ، والرضا السكان عن البنية الاساسية والخدمات ، الدخل الشهرى ، وحجم الحيازة ، السن ، وبالتالى يمكن قبول الفرض البحثى البديل.

وقد يفسر العلاقة بين النوع و مدى التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة حيث ان الذكور اكثر أقبل على الهجرة الى المناطق الصحراوية المستحدثة نظرآ للقدرتهم على التحمل واكثر رغبة فى التغير و البحث عن لقمة العيش وطمعآ فى العيش فى مستوى اجتماعى واقتصادى أفضل ، ويمكن تفسير العلاقة بين المشاركة الاجتماعية فى التنظيمات الحكومية والاهلية وبين مدى التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة ، فيمكن القول كلما ذادت مشاركة الفرد مع الجيران والأصدقاء فى كافة المناسبات والإحداث السياسية كلما زاد حبه للمكان وساعده ذلك على التغير للأفضل وان يكون أكثر ايجابية نظرآ لشعور الفرد بأهميته بالنسبة لجيرانه وأهالى المنطقة وكذا أهميته بالنسبة لمجتمعه .

وقد يفسر وجود علاقة عكسية بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهى السن ، الدخل الشهرى ، عدد أفراد الأسرة وبين مدى التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة ، أن التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة قد يرتبط بسن معين حيث انه كلما كان السن صغير كلما كان التغير الاجتماعى للاسر الريفية المهاجرة أكبر حيث انها تعتبر فئة مقبلة على الحياة والطموح ما زال موجود فى تحسين المستوى العلمى والمعيشى وبالتالى فان الاقبال على التغير الاجتماعى أكثر ، وبالنسبة للدخل فالاغلبية من المبحوثين دخلهم منخفض والحيازة الزراعية أقل من 5 فدان كما أن طموحهم الاقتصادي منخفض ومدي رغبتهم في شراء أرض جديدة مستقبلاً كانت غالبية استجاباتهم غير ايجابية وذلك بسبب الصعوبات والمشاكل التي تواجههم في تلك القرية مما لا يساعدهم علي تنفيذ أي خطط مستقبلية لتحسين مستوي معيشتهم وبالتالى يحتاجون دعم اكثر ورعاية اكثر من المسئولين ، وفى النهاية برغم

صعوبات الحياة الكثيرة الا ان هناك حالة من الرضا بما قسمه الله عز وجل من الرزق للعباده والرضا بقضاء الله وقدره.

سادساً : أهم المشكلات التى تواجه المبحوثين وتحد من عملية التغير الاجتماعى من وجهة نظرهم :

توضح النتائج بالجدول (8) ان المشكلات التى تواجه المبحوثين وتحد من عملية التغير الاجتماعى هى نقص وعدم وجود خدمات مجتمعية بسهل الطينة وتعتبر المشكلة الرئيسية التى تواجه المنتفعين بالمنطقة وتؤدى إلى عدم استقرار المنتفعين ، وذلك لتجاهل الاداراة المحلية بمحافظة بور سعيد بالمنطقة كأحد المناطق الجغرافية التابعة للمحافظة ، الأمر الذى أدى الى عدم استكمال أعمال البنية الأساسية والخدمات بمنطقة سهل الطينة وتبذل الأسر بصفة خاصة والسكان بصفة عامة جهوداً كبيرة للحصول على الخدمات التعليمية ، وتعد قرية (7) هى القرية الوحيدة التى يتوافر بها غالبية الخدمات مثل مدرسة ابتدائى واعدادى ووحدة صحية وجمعية زراعية برغم من عدم الرضا عن الخدمات الموجودة الا أنهم أكثر ارتياح عن غيرهم بالنسبة للقرى المجاورة لهم وعلى سبيل المثال وليس الحصر قرية 5 ، 6 توقفت أعمال البنية الأساسية بهم ولا يوجد أى خدمات مطلقاً.

ومن خلال الحلقات النقاشية مع القاطنين بتلك القرية (7) اتضح أن التركيب السكاني في القرية متشابه ، حيث تتكون من الأسر النازحة من عدة محافظات أهمها الدقهلية ، والغربية ، والشرقية ، وكفرالشيخ ، والمنوفية ، ودمياط ، بالإضافة للقليل جدا من محافظات الصعيد مثل المنيا، وأسيوط، إضافة إلي أبناء محافظة بورسعيد.

وينقسم المنتفعين القاطنين بتلك القرى إلي نوعين هما منتفع أصلي ونسبتهم قليلة لا تتجاوز 20% من السكان ومنتفع مشتري وهم النسبة الغالبة بنسبة تصل 80% من السكان.

سابعاً : ومما سبق يتضح انه على الرغم من توفر أهم مقومات التغير الاجتماعى والتنمية الزراعية بسهل الطينة من:

القوى البشرية

الاراضى الصالحة للزراعة

مياه الري الصالحة للزراعة

الجو المناسب والتي يجعلها تميز بميزة نسبية في إنتاج بعض الحاصلات الزراعية

إلا أنه وحتى الآن لم يتم استغلال تلك المنطقة أو الاستفادة منها كما كان مخطط لها من قبل ويمكن إرجاع ذلك لعدة أسباب يأتي في مقدمتها ما يلي:

توقف ضخ الاستثمارات الحكومية والأهلية بتلك المنطقة ، وتدنى مستوى الخدمات المقدمة من قبل الجهات التنفيذية بتلك المنطقة.

عدم إتمام أنشاء جميع القرى كما كان مخطط لها وتسليمها للجهات الإدارية المختلفة بما تشمله من خدمات ومرافق تلك القرى مثل مجمعات الأسواق – الجمعيات الاستهلاكية- المحلات التجارية.

عدم وجود خطوط مواصلات لربط المنطقة بالمناطق المحيطة بها وتكاد تكون المنطقة معزولة تمام إلا عن طريق بعض المواصلات الخاصة بصغار المزارعين.

عدم توفر محطات الوقود بالمنطقة نظراً للدواعى الأمنية .

عدم توفر بعض المقومات الأساسية التي تساهم في تنمية المنطقة زراعيا مثل (محطات الميكنة – معمل تحليل التربة والمياه – محلات بيع مستلزمات الإنتاج وخلافه).

انعدام أو قلة معظم الخدمات وخاصة التعليمية بالمنطقة.

ارتفاع تكلفة الأيدي العاملة.

عدم توفر مراكز صيانة متخصصة لصيانة الآلات والمعدات الزراعية.

عدم وجود جمعيات تعاونية زراعية متخصصة أو تسويقية.

عدم تشغيل فرع بنك التنمية والائتمان الزراعي بالمنطقة.

ارتفاع نسبة الأمية بالمنطقة وارتفاع معدل التسرب من التعليم لصعوبة المواظبة على الذهاب للمدرسة لصعوبة المواصلات أو لافتقار المدارس للهيئة التعليمية.

ثامناً : المقترحات من وجهة نظر المبحوثين لعلاج المشكلات والأسباب التى تعوق التغير الاجتماعى والتنمية الزراعية بالمنطقة :

الانتهاء من توصيل كافة المرافق والخدمات للقرى المقامة فعلا من مياه شرب نقية وصرف صحي وكهرباء واستكمال بقية القرى التي لم تستكمل بعد.

ضرورة توفير معامل لتحليل التربة والمياه بالمنطقة تابعة لجهات حكومية معتمدة .

توجيه بعض الاستثمارات المحلية والدولية لتلك المنطقة باعتبارها بيئة خصبة للاستثمار الزراعي نظراً لتوفر كل المقومات بها.

مساعدة المنتفعين في تكوين روابط فيما بينهم لتوفير مستلزمات الإنتاج وتسويق المنتجات وتوفير الوقود وذلك للمساهمة في خلق أو بناء نسيج اجتماعي واحد بينهم ولتحكمهم ثقافة عامة واحدة وثقافة زراعية متخصصة.

العمل على عقد بعض الدورات التدريبية والأنشطة الإرشادية المتعلقة بحماية البيئة وشتى مجالات الإنتاج الزراعي المختلفة والإنتاج الحيواني والداجني وتنمية وصحة المرأة والصناعات الحرفية الصغيرة وإدخال بعض الأنشطة الإنتاجية الإضافية التي من شانها زيادة دخل المزارعين وأسرهم ورفع مستوى دخولهم.

ضرورة العمل على ربط المنطقة بالمناطق المحيطة بها وتوفير شبكة مواصلات داخلية بها.

الاهتمام بالخدمات التعليمية والصحية بالمنطقة.

تدريب المنتفعين على عمل بعض المشروعات الصغيرة لزيادة دخلهم ورفع مستوى معيشتهم.

عمل محطات للوقود حتى يصبح متاح بصفة مستمرة.

توفير الأسمدة الكيماوية في الأوقات المناسبة وبأسعار في متناول أيديهم.

إعطاء تصاريح مباني للمنتفعين للبناء على رؤوس أراضيهم بما يسمح به القانون.

عمل جمعيات تسويقية لمنع استغلال التجار لهم.

توفير العدد الكافي من المرشدين الزراعيين المتخصصين.

توفير سيارات إسعاف لنقل المرضى في حالات الطوارئ.

توفير عدد من الصيدليات لصرف الأدوية منها.

توفير عدد من الأطباء البيطريين لمعالجة الأمراض والأوبئة المنتشرة بين الحيوانات.

تفعيل الأنشطة والخدمات التعليمية من مدارس وتوفير مدرسين والوسائل التعليمية التي تستخدم لرفع المستوى التعليمي والقضاء على انتشار الأمية.

حل المشكلات الخاصة بالبنية الأساسية من صرف صحي ووسائل مواصلات ومصادر للتيار الكهربائي وطرق ممهدة وخلافه.

الموافقة على تغيير محل الإقامة الخاصة بالمنتفعين وفقاً لإقامتهم الجديدة حتى يتمكنوا من ممارسة حياتهم بصورة طبيعية والاستفادة من كافة الخدمات الموجودة بالمنطقة دون تعقيدات.

تسهيل المرور للمحاصيل والخضر والمواشي من الإجراءات الأمنية المشددة.

تاسعاً : بعض التوصيات التطبيقية التي يوصي بها بناءاً على نتائج الدراسة:

تأسيس جمعيات أهلية نسائية بمنطقة الدراسة.

تسهيل الائتمان لقيام المشروعات الصغيرة وذلك بإثارة الوعي بأهمية القروض وتقديمها في صورة سهلة بعيدة عن التعقيدات الحكومية.

إرشاد المبحوثين على سبل التربية والرعاية الصحية من حيث مناسبة المكان, واختيار السلالات, ونظم التغذية, والرعاية البيطرية وتصنيع الأعلاف من المخلفات المزرعية.

إرشاد المرأة الريفية على نظم التسويق التي تضمن لها تحقيق اعلي عائد سواء من حيث إعداد المنتجات للتسويق, ومتابعة الأسعار, وأماكن السوق, وغيرها من الأنشطة المرتبطة بعملية التسويق.

طرح عدد من المشروعات المتناهية الصغر مثل مشروعات الصناعات الغذائية, وخلايا النحل, و تصنيع الأسماك, وتجفيف الخضراوات والفاكهة.

تنظيم حلقات لمحو الأمية بالتشجيع والمساعدة.

الاهتمام بالدراسات والبحوث التطبيقية المبنية علي الاحتياجات الفعلية للمنتفعين بالمنطقة.

إعداد برامج تدريب وتوعية للمنتفعين لتأهيلهم اجتماعيا ونفسياً بغرض تهيئتهم وتحفيزهم للاستقرار.

تشكيل لجان أهلية من المنتفعين لتنمية الخدمات الأساسية بالقرى لتقوم على شئون الخدمات بالقرى والاستفادة من الجهود الذاتية للأفراد.

دعم الخدمات الإرشادية بتلك المنطقة في مختلف المجالات الزراعية.

تطبيق برامج إرشادية بتلك المنطقة لمقابلة احتياجات الزراع في مجالات الأراضي والمياه ومجال الفاكهة والخضر والمحاصيل الحقلية.

العمل على إزالة المعوقات والصعوبات التي تواجه الزراع مع تيسير الإجراءات الإدارية في عمليات تملك الأرض وكذلك إجراءات تغيير محل الإقامة للاستفادة من الخدمات والمشاركة السياسية والاجتماعية في المنطقة عن طريق توفير الخرائط الجغرافية والمعلوماتية للمنطقة.

التعاون بين الأجهزة الحكومية المسئولة عن التنمية بتلك المناطق ومراكز البحوث العلمية وذلك للوقوف على حلول علمية مناسبة للمشكلات الموجودة بتلك المناطق والنهوض بها.

المساعدة في إنشاء منافذ بيع وتسويق المنتجات الزراعية من خلال مؤسسات حكومية تشعر المنتفعين بالاطمئنان وتنقذهم من احتكار التجار.

إقامة بعض المشروعات الصغيرة التي تخدم المنتفعين وتحسن من مستواهم المعيشي عن طريق توفير فرص عمل لهم ولأولادهم.

توفير القروض ومستلزمات الإنتاج بفوائد بسيطة تشجع وتحفز المنتفعين على العمل الزراعي والاستقرار الاجتماعي.

المراجع

(دراسة إيكولوجية فى واحة سيوه) ، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ص 54.

إبراهيم ، الخولى سالم (2013) : الأسرة المصرية قراءة فى ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، قسم الإجتماع الريفى، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ص10-11 .

ابو ليلة ، على ، (1983) : النظرية الاجتماعية المعاصرة – دراسة لعلاقة الإنسان بالمجتمع ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ص ص 37-38.

ايان كريب ، (1999) : النظرية الاجتماعية - من بارسونز إلى هاير ماس ، ترجمة محمد حسين علوم ، سلسلة كتب عالم المعرفة ، العدد 244، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأدب ، الكويت ، ص 65.

جابر ، سامية محمد (1990) : علم الاجتماع الريفى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

جامع ، محمد نبيل (2011) : الهجرة الريفية الحضرية وبناء المجتمعات الجديدة ، قسم التنمية الريفية كلية الزراعة جامعة الإسكندرية ، ص 2 .

حسن ، انتصار على (2009) : دراسة التغير الاجتماعى والثقافى المرتبط بتنمية المناطق الصحراوية

حسن ، حسن محمد ،(2000) : علم إجتماع الأسرة ، دارالمعرفة الجامعية الإسكندرية.

الخولي ، سناء ، (1993) : التعبير الاجتماعي و التحديث.الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ص 107.

صالح ، سامية خضر، (1998) : إستراتيجية مواجهة العنف رؤية نقدية ودراسة تطبيقية ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، ص 54.

عباسى ، يزيد ، (2016) : مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة ،الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، ص 13.

عبد السلام ، محمد عوض ، (1986) : الفعل الاجتماعى عند تالكوت بارسونز ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، ص ص 49-56 .

غيث ، محمد عاطف ، (1989) : قاموس علم الاجتماع.الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية ، ص 415.

هلول ، فتح الله سعد (1988) : تنظيم المجتمع الريف المحلى ، قسم المجتمع الريفى ،كلية الزراعة جامعة الاسكندرية .

سورة الملك : الاية 15

Elezaby, Mohamed: impact of Situational and orientation AL factors on Residents Contribution AL to Community field Structure Ph.D. Dissertation, low a state University, Ames , low a , USA , p22 .

Turner, J.H.: The Structure of Sociological theory, Homewood .ill , The Dorsey press, p 136.

Vandenelde, H.: La participation des Femmes algériennes a la vie politique et social , T2 , p215.

جدول 1 : توزيع المبحوثين وفقآ لمتغيراتهم الشخصية

المتغيرات الشخصية	العدد	%	المتغيرات الشخصية	العدد	%
النوع			نوع الحيازة		
ذكر	80	80	ملك	30	30
انثى	20	20	مشاركة	50	50
المجموع	100	100	ايجار	20	20
			المجموع	100	100
السن			حيازة الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية قبل الانتقال الى سهل الطينة		
من 25لاقل من 35	23	23	غير موجوده (12- 15 درجة)	60	60
من 35لاقل من 45	63	63	موجوده (16- 19 درجة)	40	40
من 45 فاكثر	14	14	المجموع	100	100
المجموع	100	100			
المؤهل الدراسى			حيازة الأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية بعد الانتقال الى سهل الطينة		
أمى	20	20	غير موجوده (12- 15 درجة)	45	45
يقراء ويكتب	38	38	موجوده (16- 19 درجة)	55	55
مؤهل متوسط	28	28	المجموع	100	100
مؤهل جامعى	14	14			
المجموع	100	100			
الدخل الشهرى			درجة المشاركة الاجتماعية فى التنظيمات الحكومية والاهلية		
من1000لاقل من3000	75	75	يشارك	90	90
من 3000لاقل من 5000	18	18	لا يشارك	10	10
من 5000 فاكثر	7	7	المجموع	100	100
المجموع	100	100			

عدد أفراد الاسرة		صور المشاركة في المشروعات		
من 1 لاقل من 5	57	التنموية بالقرية	57	
من 5 لاقل من 10	18	بالجهد	18	75
من 10فاكثر	7	بالرأى	7	15
المجموع	100	لا يشارك	100	10
		المجموع		100
حجم الحيازة		درجة الانفتاح الجغرافى		
من ا لاقل من 5 فدان	80	منخفض (8- 10 درجة)	80	25
من 5 لاقل من 10فدان	20	متوسط (11- 13 درجة)	20	35
المجموع	100	مرتفع (14- 16 درجة)	100	40
		المجموع		100

جدول 2: توزيع المبحوثين وفقآ لدوافع الهجرة إلى قرى سهل الطينة

العبارات	العدد	%	الترتيب داخل المجموعات	الترتيب العام على مستوى الدوافع
* دوافع اجتماعية :				
1- تكوين شبكة علاقات جديدة	60	60	2	16
2- أفراد أسرتى يشاركونى اهتمامتى وأنشطتى فى سهل الطينة	50	50	5	17
3- وجود وقت للرعاية الأسرة واشباع احتياجاتهم فى سهل الطينة	60	60	3	15
4- أفراد أسرتى يشاركونى اهتمامتى وأنشطتى فى سهل الطينة	60	60	4	14
5- أسرتى تشعر بالامان فى المنزل ، العمل ، المدرسة ،وبين جيران الحى	70	70	1	12
6- الزواج في سن مبكر	50	50	6	18
* دوافع اقتصادية :				
1- الرغبة في تملك الأرض	100	100	3	1
2- توفير فرص عمل للأولاد بالمجتمع الجديد	70	70	5	13
3-الرغبة في تحسين الوضع المادي	100	100	1	2
4- الرغبة في تحسين مكان المعيشة	100	100	2	3
5- انخفاض سعر الفدان بالمجتمع الجديد عنه في المجتمع الأصلي وبالتالي زيادة مساحة الحيازة الزراعية	80	80	4	6
* دوافع بيئية:				
1- الرغبة في المعيشة في بيئة هادئة	90	90	1	4
2- الرغبة في المعيشة في بيئة خالية من التلوث	90	90	2	5
3- البعد عن الزحام	80	80	3	9
4- بيئة خالية من الآفات والأمراض	80	80	4	10
* دوافع نفسية:				
1- الاطمئنان على مستقبل الأولاد	70	70	3	11
2- الاعتماد على النفس في تدبير شئون الحياة	80	80	1	7
3- البعد عن الهموم ومشاكل المجتمع الأصلي	80	80	2	8

جدول 3: توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة التغير الاجتماعي قبل وبعد الانتقال الى سهل الطينة

قبل وبعد الانتقال / درجة التغير الاجتماعى	قبل الانتقال إلى سهل الطينة		بعد الانتقال إلى سهل الطينة	
	العدد	%	العدد	%
العلاقات الداخلية (العلاقات الأسرية)				
(70- 77) منخفض	30	30	20	20
(78- 85) متوسط	30	30	30	30
(86- 93) مرتفع	40	40	50	50
المجموع	100	100	100	100
العلاقات الخارجية (العلاقة بالأقارب)				
(22- 25) منخفض	30	30	30	30
(26- 29) متوسط	20	20	20	20
(30- 33) مرتفع	50	50	50	50
المجموع	100	100	100	100

جدول 4: توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة التغير الاجتماعي قبل وبعد الانتقال الى سهل الطينة

درجة التغير الاجتماعى	الوضع قبل الانتقال الى سهل الطينة			الوضع بعد الانتقال الى سهل الطينة		
	دائما	أحيانا	لا	دائما	أحيانا	لا
أولا : العلاقات الداخلية (العلاقات الأسرية)						
1- الأسرة هي التي تختار لك الزوجة	80	10	10	60	10	30
2- تأخذ رأى الوالد في كل أمور الحياة	80	10	10	80	10	10
3- يتم اخذ رأى العروسة في الزواج	90	10		90	10	
4- يلزم زواج الأقارب	20	10	70		5	95
5- شبكة العروس ذهب	90	10		70	30	
6- يتم الزواج بعقد وعلى يد مأذون	100			90	10	
7- مراسم الزواج تحتاج لتكاليف باهظة	80	10	10	50	20	10
8- يتم اختيار الزوجة على أساس العائلة والمكانة الاجتماعية	80	10	10	60	10	20
9- التفاهم قائم بينك وبين زوجتك	80	10	10	70	10	20
10- العلاقة بين الزوج والزوجة قائمة على الاحترام	90	10		90	10	
11- تفضل الاستقلال عن الأسرة	80	10	10	90	10	
12- عند الولادة هل تستدعى الداية	60	20	20	60	20	20
13- عندما تمرض زوجتك تذهب بها إلي الطبيب	60	30	10	60	30	10
14- تسمح لزوجتك بالخروج خارج القرية بمفردها	5	10	85	5	10	85
15- هل تضطر الزوجة للعمل لمساعدة زوجها	10	40	50	10	40	50
16- الزوجة تساعدك في الزراعة	90	10		90	10	
17- تفضل تعليم البنات	50	10	40	80	10	10
18- تتزوج الفتيات في سن مبكرة	70	20	10	70	20	10
19- تزوج بناتك من أبناء خارج القرية	80	20		80	20	
20- تقوم الفتيات بمساعدة آلام في المنزل	90	10		90	10	
21- تقوم الاسرة بإعداد جهاز البنت منذ الصغر	70	10	20	80	10	10
22- يأخذ الأولاد رأيك في كل شيء	90	10		90	10	

20	30	50	10	20	70	23- الشباب يتزوج في سن مبكر
10	10	80	20	10	70	24- هل تستشير زوجتك في أمور الحياة
		100		15	85	25- تحب أن تعلم أولادك
10	20	70	10	20	70	26- الأولاد عزوة
10	10	80	10	20	70	27- تجتمعون على مائدة واحدة
10	10	80	20	10	70	28- تزوج أبناءك معك في المنزل
		100			100	29- العلاقة بين آلام والأبناء قائمة على الاحترام
20	20	60	20	20	60	30- عندما يريد الأبناء شيئا يطلبونه من آلام
10	10	80	10	10	80	31- العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض حسنة
70	20	10	70	20	10	32- هل يحدث مشاكل بين الأبناء وبعضهم البعض
10	10	80	10	10	80	33- يساعدك الأولاد في العمل
						ثانيا : العلاقات الخارجية (العلاقة بالأقارب)
	10	90		10	90	1- هل تقوم بمساعدة الأقارب عند الاحتياج لك
	10	90		10	90	2- تقوم بزيارة الأقارب والأصدقاء في الأعياد
10	10	80	10	10	80	3- تقوم بزيارة الأقارب في المحافظات الأخرى
	10	90		10	90	4- تذهب زوجتك لمساعدة الجيران في المناسبات
70	10	20	70	20	10	5- أثرت ظروف الحياة على علاقتك بالأصدقاء والأقارب
10		90	10		90	6- وقت الفراغ هل تقضيه مع الأسرة
80	10	10	80	10	10	7- تقضى وقت الفراغ مع الأصدقاء
5	5	90	5	5	90	8- تساعد الجيران في الزراعة
5	5	90	5	5	90	9- يساعد أولادك الأقارب والجيران عند حصد المحصول
80	10	10	80	10	10	10- هل تشارك بالمساعدة المادية في أمور القرية
10	10	80	10	10	80	11- هل تشارك في إبداء الرأي في أمور القرية

جدول 5: توزيع المبحوثين وفقآ لدرجة التغير الاجتماعى الكلى للمبحوثين بعد الانتقال الى قرى سهل الطينة

درجة التغير الاجتماعى الكلى للمبحوثين	العدد	%
(95- 105) منخفض	30	30
(106 – 116) متوسط	45	45
(117- 127) مرتفع	25	25
المجموع	100	100

جدول 6: درجة تواجد الخدمات في قري سهل الطينة ودرجة رضا السكان عنها

وجهة نظر المبحوثين	تواجد الخدمات		درجة رضا السكان عنها	
	العدد	%	العدد	%
(26- 28) غير موجوده	25	25		
(29- 31) موجوده	75	75		
المجموع	100	100		
(25- 31) منخفض			35	35
(32 – 38) متوسط			45	45
(39- 45) مرتفع			25	25
المجموع			100	100

جدول 7: تواجد البنية الأساسية والخدمات في سهل الطينة ودرجة رضا السكان عنه

م	الخدمات	التواجد		درجة الرضا عنه		
		نعم	لا	راضى	لحد ما	غير راضى
1	مياه الشرب النقية	*		*		
2	وحدة صحية	*		*		
3	نقطة شرطة	*		*		
4	الطرق	*				*
5	المواصلات		*			
6	وحدة مطافىء	*			*	
7	صرف صحى		*			
8	مسجد	*		*		
9	مدرسة ابتدائى	*				*
10	مدرسة اعدادى	*				*
11	مدرسة ثانوى		*			
12	بنك ائتمان زراعى		*			
13	جمعية تعاونية زراعية	*				*
14	جمعية استهلاكية	*			*	
15	مكتب بريد	*			*	
16	وحدة بيطرية	*			*	
17	سنترال	*				*
18	مخبز	*			*	
19	سوق		*			
20	إدارة زراعية	*				*

جدول 8: العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين ومدى التغير الاجتماعى للاسرالريفية المهاجرة

المتغيرات المستقلة	كا2	قيمة معامل الإرتباط
النوع	425.000**	
المؤهل الدراسى	241.667**	
نوع الحيازة	173.33**	
المشاركة الاجتماعية فى التنظيمات الحكومية والاهلية	275.000**	
الانفتاح الجغرافى	96.111**	
تواجد البنية الاساسية والخدمات	400.000**	
الرضا السكان عن البنية الاساسية والخدمات	600.000**	
السن		-.340**
الدخل الشهرى		.422**
عدد أفراد الأسرة		.071
حجم الحيازة		.388**

** معنوية عند مستوى معنوية 01, * معنوية عند مستوى معنوية 05,

جدول 9 : المشكلات التى تواجه المبحوثين وتحد من عملية التغير الاجتماعى من وجهة نظرهم

العبارات	قرية (7)
اولآ : المشكلات الاقتصادية	
1- عدم توفر العالة الزراعية المدربة	*
2- ارتفاع أجور العالة الزراعية	*
3- عدم توفر الأسمدة وارتفاع أسعارها	*
4- عدم توفر المبيدات وارتفاع أسعارها	*
5- عدم توفر محلات لبيع المتطلبات الأساسية	*
6- انخفاض الدخل من العمل الزراعي	*
7- عدم توفر فرص عمل أخري للمرأة والشباب	*
8- عدم توفر أسواق محلية لتصريف المنتجات الزراعية	*
9- انخفاض أثمان بعض المحاصيل المنتجة	*
10- عدم توفر الإمكانيات المادية للإنفاق علي الأرض الزراعية	*
11- عدم توفر الوقود وارتفاع ثمنه	*
ثانيآ : المشكلات بيئية	
12- عدم الاهتمام بنظافة الشوارع وتشجيرها	
13- عدم رصف الطرق	*
14- الاستخدام السيئ للمبيدات	*
15- سوء استخدام الأسمدة الكيماوية	*
ثالثآ : المشكلات الزراعية	
16- انخفاض خصوبة التربة	
17- ارتفاع نسبة الملوحة والقلوية بالأرض	*
18- ندرة الخدمات الإرشادية	*
19- التأثير السلبي للمزارع السمكية علي الأراضي الزراعية المجاورة	
رابعآ : المشكلات الصحية :	
20- عدم وجود وحدة صحية	
21- نقص الأدوية بالوحدة الصحية	
22- نقص الأطباء المتخصصين بالوحدات الصحية	
23- عدم وجود سيارة إسعاف	*
24- عدم وجود الأطباء بانتظام	
25- عدم وجود صيدليات	*
26- عدم توفر الرعاية البيطرية	*
27- عدم وجود أدوية بالوحدة البيطرية	*
28- عدم وجود الطبيب البيطري بشكل منتظم	*
خامسآ : المشكلات التعليمية :	
29- عدم وجود مدرسة ابتدائي	
30- عدم وجود مدرسة إعدادي	
31- عدم وجود مدارس ثانوية أو تعليم فني	*
32- عدم وجود معاهد أزهرية	*
33- عدم وجود حضانة للأطفال	*
34- نقص عدد المدرسين	*
35- ارتفاع كثافة الفصول	*
36- نقص الوسائل التعليمية المساعدة	*

37- عدم تواجد المدرسين بانتظام	*
38- ارتفاع نسبة الأمية	*
سادساً : المشكلات البنية الأساسية	
39- الطرق غير ممهدة	*
40- عدم توفر وسائل مواصلات	*
41- عدم توفر الصرف الصحي	*
42- عدم وجود مصدر لمياه الشرب النقية	
43- عدم وجود سنترال	*
44- عدم توفر مصدر للتيار الكهربائي	
45- عدم وجود مكتب بريد	*
سابعاً : المشكلات الإجتماعية	
46- عدم السماح للسكان بتغيير محل الإقامة	*
47- تردي الوضع الأمني وانتشار السرقة	*
48- تعدي العرب علي سكان القرى في أحيان كثيرة	
49- صعوبة التسويق والنقل عبر كوبري السلام لتشديد الإجراءات الأمنية	*
50- صعوبة استخراج تصاريح دفن	

(*) تعنى ان جميع المبحوثين أقروا بوجود هذه المشكلات , كما ان عدم وجود هذه العلامة (*) تعنى ان جميع المبحوثين أقروا بعدم وجود هذه المشكلات

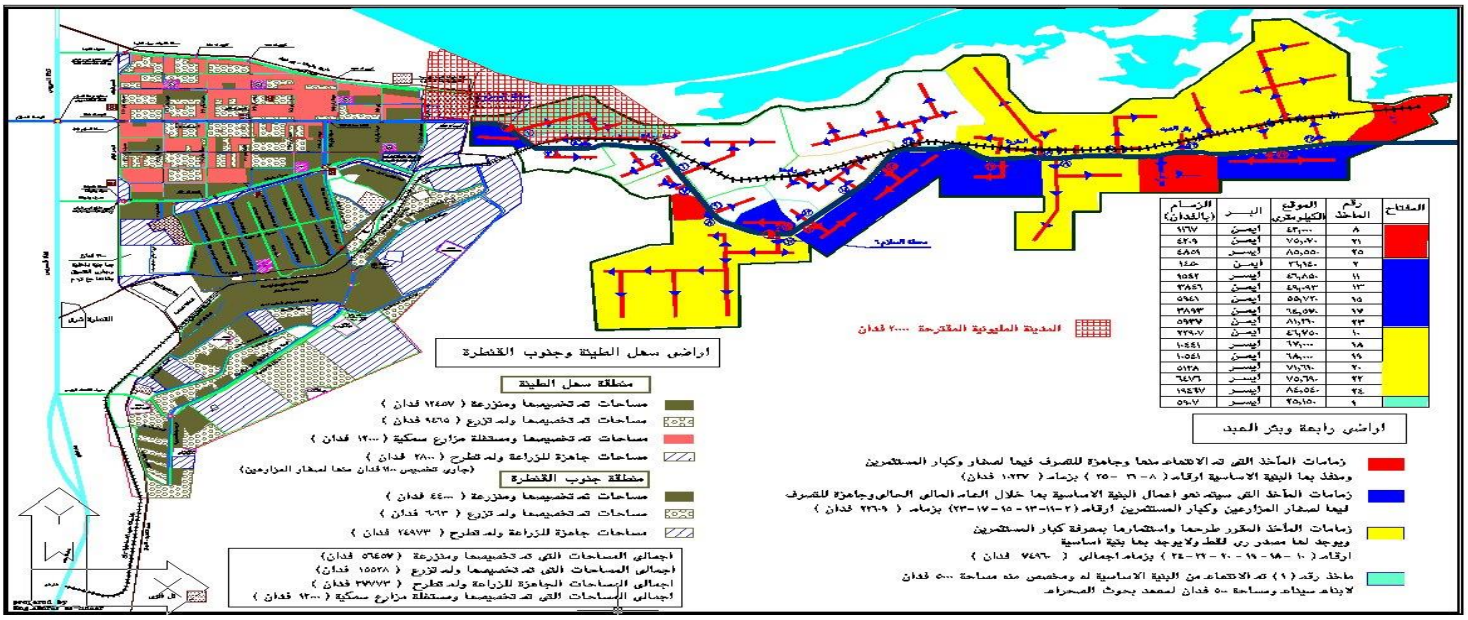

شكل 1: تقسم المنطقة جغرافيا إلى عدد 7 قرى

The social changes that occurred in the rural immigrant families in the Al-Tina plain area

H. g. Shaaban.

Department of Social Studies, Desert Research Center

* Corresponding author E-mail: hassangalal16@yahoo.com (H. Shaaban)

ABSTRACT

The search target determining the motives that led to the migration of respondents to the Sahel Al-Tina area, determining the degree of social change in family relations and the relationship with relatives, determining the degree of availability of infrastructure and services and the degree of respondents' satisfaction with them, determining the extent of the impact of (geographical factor) on the degree of social change, identifying family problems and proposed solutions To confront these problems from the respondents' point of view, determine the relationship of some personal variables of heads of rural families to social change in the structure and functions of their families studied. This study was conducted in Port Said Governorate, in Sahel El-Tina region, where the sample size was 100 respondents from heads of rural families who migrated to village (7) in Sahel El-Tin region, which is a simple random sample. The data was collected by personal interview with the respondents using a questionnaire form designed for this purpose during. The month of January and February 2021, and the tables of numerical enumeration, percentages, relative congruence coefficient (K2), and the simple correlation coefficient were used in data tabulation and analysis.

The most important results were: The results show that nearly half of the respondents fall into the medium social change category Their percentage was 45.0%. There is a significant relationship at the level of significance 0.01 between each of the following variables: gender, academic qualification, type of tenure, social participation in governmental and civil organizations, geographic openness, presence of infrastructure and services, satisfaction with infrastructure and services, and the extent of social change for rural immigrant families. Calculated chi-square 000,425,667,241,333,173,000,275,111,96,000,400,000,600 which is greater than its tabular counterpart.

Keywords: social change , rural families , easy clay.